



The effect of using Bandura's theory on learning and mastering the skill of shooting basketball among second-year middle school students.

Hassan Mohammed Baqir

Thi-Qar Education Directorate

*Corresponding author: hsn309117@gmail.com

Abstract

The research included the introduction and the importance of the research, including the importance of using the model in learning and mastering the skill of shooting basketball. The research problem was also identified, embodied in the poor performance of shooting basketball at the aforementioned age group. The aim of the research was to identify the effect of using Bandura's theory in learning and mastering the skill of shooting with basketball. The hypothesis of the research was that there is a positive effect in using Bandura's theory in learning and mastering the skill of shooting with basketball, and the researcher spent all his money on theoretical studies. A relationship to the theoretical subject of the research, which is (observational learning theory – elements of observational learning, basketball shooting factors affecting shooting) .The researcher also used the experimental method in the style of the two groups (control and experimental) because it suits the nature of the problem. In light of these results, the researcher reached many conclusions, including that the model method is effective in developing basketball shooting results. The most important recommendations were to conduct research and studies to determine the effect of the learning method through the model in.

Keywords: Bandura's theory, Social learning theory, Basketball training.



تأثير استخدام نظرية (باندورا) في تعلم واتقان مهارة التصويب بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الثانية للمدارس المتوسطة

م.د حسن محمد باقر

مديرة تربية ذي قار

ملخص البحث

اشتمل البحث على المقدمة واهمية البحث والمتضمن اهمية استخدام النموذج في تعلم واتقان مهارة التصويب بكرة السلة كما انه تم تحديد مشكلة البحث المتجسدة في ضعف اداء التصويب بكرة السلة لدى المرحلة العمرية المذكورة , اما هدف البحث فكان التعرف على اثر استخدام نظرية (باندورا) في تعلم واتقان مهارة التصويب, بكرة السلة. وقد كان فرض البحث فهو هناك تأثير ايجابي في استخدام نظرية (باندورا) في تعلم واتقان مهارة التصويب بكرة السلة , وتناول الباحث في الدراسات النظرية كل ماله علاقة بالمادة النظرية للبحث وهي (نظرية التعلم بالملاحظة . عناصر التعلم بالملاحظة بالتصويب بكرة السلة. العوامل المؤثرة في التصويب), كما استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لملائمته طبيعة المشكلة وتضمن الباب الثالث وصف المجتمع وعينة البحث والوسائل والادوات المستخدمة والاختبارات القبلية والبعدية والوسائل الاحصائية المناسبة للبحث ,ومن ثم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وهو ما تم في الباب الرابع والذي عن طريقه توصل الباحث الى تحقيق هدف البحث وفي ضوء هذه النتائج توصل الباحث الى استنتاجات كثر منها ان اسلوب النموذج له فاعلية في تطوير نتائج التصويب بكرة السلة أما اهم التوصيات فكانت اجراء بحوث ودراسات لمعرفة تأثير أسلوب التعلم عن طريق النموذج .

الكلمات المفتاحية: نظرية باندورا، نظرية التعلم الاجتماعي، تدريب كرة السلة.



- مقدمة البحث وأهميته

ان اكثر المجالات تأثر بالثورة العلمية في السنوات الاخيرة مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة ،وقد عمل الكثير من العلماء والمفكرين على ايجاد احدث الوسائل العلمية لتعلم المهارات الحركية ، علي جلال عبيد العبادي(2006) الى بعد أن استطاعت الثورة العلمية ان تغير الكثير من المفاهيم التي سادت عالمنا في العديد من المجالات لفترة زمنية طويلة يعتمد التعليم والمتعلم على عوامل ومتغيرات كثيرة ومتنوعة، منها ما يتعلق بطبيعة المتعلم وصفاته ومميزاته، ومنها ما يتعلق بطرائق التعليم واساليبه و وسائله، والآخر ما يتعلق بصنف المهارة ونوعها والفعالية الجماعية والفردية، وازافت الكثير من النظريات والتطبيقات والوسائل الى كثير من المجالات ومن هذه الوسائل التعلم عن طريق النموذج وكما جاء في دراسة باندورا (1977)على الالباء ان ينتبهوا الى سلوك أبناءهم اولاً، وان يكونوا قدوة حسنة لأطفالهم في كل شيء . وعلى المعلمين ان ينتبهوا لسلوك التلاميذ في الفصل ،فيشجعون التلميذ الذي يظهر السلوك الحسن بإبرازه للتلاميذ وإعلان اعجابهم بالسلوك وصاحبه ،حتى يجعلوه نموذجاً طيباً يحتذى به ويقلده الآخرون ، وقد سعى الخبراء والمختصون في مجال التربية الرياضية للتواصل بالمتعلم الى مستوى متقدم في الاداء ويذكر محمد حسن هليل (2003) ان هناك عدة اسس هامة لعملية تعليم واتقان المهارات الحركية التي تعتمد على الأساليب والوسائل المناسبة لبيئة التعلم ولتطوير الأداء من خلال استخدام احدث الأساليب التي تساهم في تطور مستوى الأداء الفني للطلاب واستثمار المتعلمين ومن ثم تطور ادائهم ومن الأساليب المهمة في التعلم هو استخدام نظرية (باندورا) في تعلم واتقان المهارات، اي اتقان المهارات الأساسية وخاصة للمتعلمين المبتدئين لتهيئه قاعدة واسعة وعريضة للفعاليات المراد تعلمها. ومن كل ما تقدم تبرز اهمية ودور الوسائل التعليمية التي تعبر عنها بأنها (وسائل الاتصال المباشر التي تساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والوسائل ويشير عبد الكريم محمود وأسعد عبد العزيز (1990) ان من الالعب التي طالها التقدم نوعاً ما في العراق هي لعبة كرة السلة وكونها واحده من الالعب التي تحتاج الى اتقان مهاراتها بشكل كبير للقيام بمهاراتها من قبل اللاعب، وتكمن اهمية البحث في اثر استخدام نظرية باندورا كنموذج في تعلم واتقان مهارة التصويب بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الثانية للمدارس المتوسطة وكما في كرة السلة هناك الكثير من المهارات التي تتطلب ان يكون هناك نموذج لكي يستطيع المبتدئ ان يتعلم ويتقن هذه المهارات ومنها مهارة التصويب التي تعد من المهارات الصعبة.

**مشكلة البحث:**

الوسائل والطرائق الجديدة في التعلم كثر. ومن هذه الوسائل هي عملية التعلم عن طريق الملاحظة أو النموذج والذي يعد واحد من اهم مصادر فاعلية الذات التي اكتشفها العالم باندورا. وقد ظهرت مشكلة البحث ان طلاب المرحلة الثانية كنموذج في المدارس المتوسطة لاسيما في مدرسة الفارس التابعة لتربية الرصافة الثانية ولا يؤدون بعض المهارات بشكل جيد بدون ملاحظة المدرب أو وضع نموذج مثالي يقوم بأداء المهارة بشكل صحيح ومنها مهارة التصويب بكرة السلة والتي تعد من اصعب انواع التصويب لا سيما وان الباحث هو احد كادر هذه المدرسة ومدرّب ايضا في احدى النوادي الرياضية بكرة السلة ومن هنا ارتأى الباحث استخدام النموذج في تعلم واتقان هذه المهارة.

اهداف البحث:

التعرف على اثر استخدام النموذج في تعلم واتقان مهارة التصويب بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الثانية في المدارس المتوسطة.

فروض البحث:

استخدام النموذج له تأثير ايجابي في تعلم واتقان مهارة التصويب بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الثانية في المدارس المتوسطة.

- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

منهج البحث: " ان اختيار المنهج الملائم يعد من اهم الخطوات التي يستند عليها الباحث في بحثه وهذا يحدد من خلال طبيعة ونوع المشكلة التي تتحتم على الباحث اتباع الاجراءات الملائمة لحل هذه المشكلة " (نهى عناية الحسيناوي (2006).

"ولكون المنهج التجريبي "يمثل الاقتراب الاكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية" لذلك استعمله الباحث للوصول الى النتائج .



مجتمع البحث وعينته:

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات والمراحل المهمة في عملية اجراء البحث ويعرف مجتمع البحث ((هو جميع الافراد او الاحداث او الاشخاص الذين يكونون موضع مشكلة البحث , وهم طلاب المرحلة الثانية/ لمدرسة الفارس العربي/ تربية الرصافة الثانية والبالغ عددهم (38) طالبا وأما عينة البحث فهو النموذج الذي يجرى عليه محور العمل ،حيث يبلغ عددهم (30) طالبا وقد اختارهم الباحث بالطريقة العمدية وقسمهم الى مجموعتين متساويتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة وعدد كل مجموعة هو (15) طالبا وهم يمثلون نسبة (71,43) من المجتمع الكلي, حيث طبقت المجموعة التجريبية استخدام نظرية (باندورا) في تعلم واتقان مهارة التصويب بكرة السلة وطبقت المجموعة الضابطة المنهج المتبع في المدرسة وهو الأسلوب التقليدي (الأمري).

الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية - الملاحظة - المقابلة - الاختبار والقياس
- حاسوب نوع (Laptop DELL) - ميزان طبي لقياس الوزن - صفارة
- كرات سلة - ملعب كرة سلة - شريط قياس .

المهارات الاساسية بكرة السلة هي:

- مسك الكرة . - التمرير . - المحاورة . - الرمية الحرة . - التصويب .

مهارة التصويب بكرة السلة

من الخطوات الفنية في التصويب من الثبات في كرة السلة:

يبدأ الاداء الفني لمهارة التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس بالخطوات التقريبية باتجاه المرمى وذلك بأخذ اللاعب خطوة او خطوتين او ثلاث خطوات والكرة تكون مسيطر عليها بين الكفين بشكل جيد وأثناء تأدية هذه الخطوات يتم خطف الذراع الحاملة للكرة خلف الجسم وبالتحديد المنطقة خلف الرأس والذراع الحرة تؤثر باتجاه الهدف.



التصويب من الثبات - الوضع الابتدائي:

1- يقف الطلاب مواجهين للسلة مع تقدم القدم المماثلة لليد المصوبة (اليمنى) وأن تكون المسافة بين

القدمين في وضع يسمح براحة التلميذ

2- يضع الطالب الكرة على أصابع اليد المصوبة والذراع مثني من المرفق والعضد مواز للأرض مع ثني

الرسغ للخلف حتى تستريح الكرة على أصابع اليد

3- دوران الجذع اثناء التصويب والوثب عاليا الهبوط في نفس المكان على الارتقاء الوثب عاليا والتصويب

عند الوصول الى اعلى نقطة حركة الذراع تكون حركة كراباجية.

اختبارات البحث:

بعد اطلاع الباحثون على المصادر العلمية الخاصة باختبارات القدرة العضلية للرجلين واليدين واختيار

التصويب من الثبات ثم تحديد الاختبارات التالية.

اختبار التصويب من الثبات:

اسم الاختبار : دقة التصويب من الثبات

الغرض من الاختبار: تقييم مهارة دقة التصويب من الثبات

الاجهزة والادوات: كرة السلة , هدف السلة , صافرة , ساعة , ورقة وقلم.

وصف الاداء : يقوم الطالب باداء التصويب من الثبات من بعد (50, 1)م بداخل الرمية والمختبر ماسك الكرة

ومتهيء للرمي بشكل مناسب وثابت.

حساب الدرجات تعطى للمختبر (5) محاولات لكل محاولة (2) درجة ويمكن حساب الدرجات على النحو التالي:

اولا. يمنح المختبر نقطتين واحدة عن كل حالة تصويب ناجحة دون ضرب الكرة بالبورء.

ثانيا. يمنح المختبر نقطة واحدة عن كل حالة تصويب ناجحة بعد ضرب الكرة بالبورء. محمد عبد الرحيم اسماعيل

(1999).



اختبار التصويب السلمي :

اسم الاختبار : اختبار التهديد من الحركة السلمية بعد اداء الطبطبة:

الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار الى تقييم مستوى التصويب بعد اداء مهارتي الطبطبة والثلاثية.

الأجهزة والأدوات المستخدمة : كرة سلة , هدف كرة سلة.

طريقة اداء الاختبار : يهدف الاختبار الى تقييم مستوى التصويب بعد اداء مهارتي الطبطبة والثلاثية ثم التهديد من الاسفل.

شروط الاختبار : يمنح المختبر (10) محاولات.

يشترط اداء الطبطبة والثلاثية بشكل قانوني.

الكرة التي تدخل الهدف بعد ارتكاب خطأ قانوني من الطبطبة الثلاثية لا تحتسب ضمن الاهداف المسجلة في محاولات العشرة.

التسجيل : يحتسب لكل محاولة ناجحة في التهديد نقطة واحدة , أعلى نقاط يحصل عليها المختبر هي (10) نقاط. محمد محمود ومحمد صبحي, 1984, 211).





التجربة الرئيسية للبحث:

قام الباحث بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتطبيق وحدات تعليمية لكل مجموعة بهدف تقييم تأثير استخدام نظرية باندورا في تعلم واتقان مهارة التصويب بكرة السلة بين طلاب المدارس المتوسطة ، مقارنة بالأسلوب التقليدي للتدريس المعتمد في المدرسة.

الاختبارات او القياسات القبليّة:

تم اجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث بعد تقسيمهم الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وكان عدد كل مجموعة (15) طالبا , في قاعة حيفا المغلقة الرياضية والتابعة الى تربية الرصافة الثانية حيث تم تطبيق الاختبار القبلي للمجموعتين بالتصويب بكرة السلة بتاريخ 2024/02/01 الساعة التاسعة صباحا .

البرنامج التعليمي :

عند البدء في تنفيذ الوحدة التعليمية لمنهج تعلم وأتقان نظرية باندورا تم تقسيم أفراد العينة إلى مجاميع تعليمية صغيرة , وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة موزعة إلى ثلاثة أقسام (الجزء التحضيري 20 دقيقة) و (الجزء الرئيسي 65 دقيقة) و (الجزء الختامي 5 دقائق) , وبعد الانتهاء من الجزء التعليمي وهو شرح تكنيك مهارة التصويب للمتعلمين , تم إعطاء التمارين اللازمة والتغذية الراجعة من قبل مدرس المادة . وتم توزيع افراد المجموعة التجريبية الى مجاميع صغيرة كلاً حسب مستواه وهذا يساعد المعلم في إعطاء عدد تكرارات وتغذية راجعة أكثر للمجموعة الضعيفة . للنهوض بمستوى أدائهم حتى يصلوا إلى مرحلة إتقان المهارة المطلوبة وتعطى للمجموعة المتوسطة عدد تكرارات وتغذية راجعة أكثر من المجموعة الجيدة واقل من المجموعة الضعيفة , وحسب تقسيم هذه المجموعات يتم استخدام مساعدين للسيطرة على هذه المجموعات في عملية التعلم وتصحيح الأخطاء ومعالجتها وإيصالهم إلى المستوى المطلوب , ويبقى هذا الإجراء إلى نهاية المنهج التعليمي. ومن الأمور المهمة في منهج تعلم وأتقان نظرية باندورا ايضاً هي استثمار الجيدين في الأداء لغرض مساعدة الضعفاء , وهذا العامل يساعد في تحفيز وتشجيع الضعفاء للوصول إلى مستوى الجيدين من زملائهم وكذلك يعطي للجيدين الثقة العالية في أنفسهم والعمل بجدية أكثر، وهكذا تمت بقية الوحدات التعليمية إلى أن وصلت المجموعة المتعلمة كلها إلى مستوى الإتقان بنجاح . عماد الدين ابو زيد (2005).



ومنحت اجزاء الوحدة التعليمية كما يلي :-

1-الجزء التحضيري :-

ويشمل (الاحماء العام والخاص)

2- الجزء الرئيسي :-

ويشمل (الاحماء بالكرات مع التدريب المكثف لمهارة التصويب بكرة السلة)

3- الجزء الختامي:-

هرولة خفيفة.

لعبة ترويحية.

الاختبارات او القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية ولغرض تحديد المستوى الذي وصلت اليه عينة البحث في (التصويب بكرة السلة) تم اجراء الاختبارات البعدية وبنفس الوقت والطريقة والظروف التي جرت فيها الاختبارات القبلية وكانت بتاريخ 2024/03/28 الساعة التاسعة صباحا.

المعالجات الاحصائية: استعان الباحث بالوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة نتائج عينة البحث:

- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - اختبار T

*النسبة المئوية (مروان 2003 , 153 , 360)

- عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها

عرض النتائج:

لتحقيق هدف البحث وهو التعرف على اثر استخدام النموذج في تعلم واتقان مهارة التصويب بكرة السلة.

تم عرض نتائج البحث والجدول رقم (3) يوضح ذلك:



جدول (3) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T المحسوبة) للمجموعة الضابطة والتجريبية للاختبارات القبلية والبعدي لعينة البحث

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(T) المحسوبة	(T) الجدولية
	س	±ع	س	±ع		
المجموعة الضابطة	2,1	0,95	5,8	0,56	3,41	
المجموعة التجريبية	2,3	0,92	7,45	0,67	3,94	2.10

ان قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (2,10) من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للاختبار القبلي هو (2,1) والانحراف المعياري هو (0,95) اما الاختبار البعدي لقيمة الوسط الحسابي هو (5,8) والانحراف المعياري هو (0,56). اما المجموعة التجريبية فكان الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (2,3) والانحراف المعياري هو (0,92) اما الاختبار البعدي كان الوسط الحسابي هو (7,45) والانحراف المعياري (0,67) وقد بلغت (T المحسوبة) للمجموعة الضابطة هي (3,41) اما قيمة (T المحسوبة) للمجموعة التجريبية فكانت (3,94) وقد كانت قيمة (T) الجدولية (2,10) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (2,10)

مناقشة النتائج:

من خلال قائمة عرض النتائج تبين ان قيمة (T المحسوبة) للمجموعة الضابطة (3,41) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,10) كما ان قيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية (3,94) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,10) وهذا ما اشار اليه عماد كاظم ياسر (2019) يوضح بان هناك تأثير على استخدام النموذج في تعلم واتقان مهارة التصويب بكرة السلة. (عامر فاخر. 2014).

ويرى الباحث ان تعليم المبتدئين بشكل منفرد مع اعطاء تغذية راجعة فورية لكل حالة خطأ في الاداء له الاثر الكبير في التعلم والانتقان.



– الاستنتاجات

- ان اسلوب النموذج له فاعلية في تطوير نتائج التصويب بكرة السلة وأيضاً تزداد فاعلية اسلوب النموذج عندما تكون هناك وسائل توضيحية تمتلكها المجموعات فهذا الأسلوب يقلل من الجهد المبذول من قبل المعلم ويعد الطالب للقيادة مستقبلاً.

– التوصيات

- ضرورة معرفة تأثير اسلوب التعلم عن طريق النموذج في تعلم واتقان مهارات التصويب بكرة السلة.
- اجراء بحوث ودراسات لمعرفة تأثير اسلوب التعلم عن طريق النموذج للألعاب الفردية الأخرى ولنفس المرحلة العمرية .
- . تأثير اسلوب التعلم عن طريق النموذج في ألعاب فرقية أخرى ولمراحل عمرية مختلفة.

– المصادر

- 1- علي جلال عبيد العبادي: اثر انتقال التعلم بين الطرفين المفضلة وغير المفضلة لبعض مهارات التنس للطلاب المبتدئين والاحتفاظ بها، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد، 2006.
- 2- محمد حسن هليل: تأثير التداخل بين الوحدات التعليمية للتمرينات المكثفة والموزعة في احتفاظ تعلم بعض مهارات التنس ،اطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ،جامعه بغداد، 2003.
- 3- وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ،دار الكتب للطباعة 2003.
- 4- رجاء محمود ابو علام : التعلم اسسه وتطبيقاته ، ط 1 ، القاهرة ، دار الميسرة للطباعة والنشر ، 2004.
- 5- محمد عبد الفتاح الصرفي : البحث العلمي، الدليل التطبيقي للباحثين ، ط1، عمان، وائل للنشر (2002).
- 6- زيد الهويدي : مهارات التدريس الفعال ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، الامارات ، العين ، 2002، ص194 .
- 7- عبد الكريم محمود وأسعد عبد العزيز : دليل التدريب بكرة السلة ، بغداد ، مطبعة التعليم ، 1990.



- 8- عماد كاظم ياسر : تصميم وتقنين أختبارات الكترونية مبرمجة لبعض العمليات العقلية وقانون كرة القدم والمعرفة القانونية بكرة القدم الصالات, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ذي قار, 2019.
 - 9- نهى عناية الحسيناوي : تأثير التعلم الاتقاني في تعليم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنات , جامعة بغداد , 2006 .
 - 10- مروان عبد المجيد : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في مجلات بحوث التربية البدنية والرياضية , كتاب منهجي , عمان , دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع , 2003.
 - 11- عماد الدين ابو زيد: التخطيط والأسس العلمية لبناء واعداد الفريق في الألعاب الجماعية , ط1, منشأة المعارف , الإسكندرية , مصر, 2005.
 - 12- عامر فاخر شغاتي : علم التدريب الرياضي , نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا , ط1, عمان, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, 2014.
 - 13- محمد عبد الرحيم اسماعيل : الأساسيات المهارية والخططية الهجومية في كرة السلة , ط2, الإسكندرية , منشأة المعارف , 1999.
- 11-Bandura, A ,Effecting change theory part letacal modeling Inc,j.D.krum
 ,Boltsopc.E(eds) Connseling methods, NY.1976.P407 .